

لجنة الشؤون العسكرية نشيد بتعاون السلطة المحلية في إنجاح مهامها

## الإفراج عن قاطرتين عسكريتين بعد 75 يوما على احتجازها في المحويت

● صنعاء/سيا

تابعت لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار مشكلة القاطرتين المحتجزتين منذ ٧٥ يوما في منطقة خبة بمديرية الرجم محافظة المحويت واتخذت بنسائها المعالجات اللازمة بالتعاون مع قيادة المحافظة والجهات الاجتماعية وأعضاء السلطة المحلية والوطنيين من أبناء المحافظة.

وعبرت لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار عن تقديرها الكبير لقيادة السلطة المحلية وإدارة أمن محافظة المحويت والجهات الاجتماعية والوطنيين على تعاونهم مع لجنة الشؤون العسكرية وعلى ما أبدوه من تقابل مثر يجسد شعورهم الوطني العالي من أجل إنجاح مهام اللجنة وتحقيق الأمن والاستقرار والخروج من تداعيات الأزمة الخائفة التي عاشها الوطن خلال العام المنصرم.

وكانت القاطرتان قد وصلتا برفقة اللجنة العسكرية الفرعية برئاسة اللواء الركن عمر عبدالصمد ووكيل محافظة المحويت وعدد من المواطنين من أبناء المديرية مساء أمس إلى العاصمة صنعاء.

على الأشول الذي عبر عن شكره وتقديره لدور اللجنة العسكرية وقيادة محافظة المحويت ورجال الأمن والمشايخ والجهات الاجتماعية والوطنيين من أبناء محافظة المحويت على هذا الموقف الوطني الذي يؤكد أن أمن واستقرار الوطن هو مسؤولية جميع المواطنين في كافة المحافظات والمديريات.

## لقاء تشاوري بشبوة يناقش الانتخابات الرئاسية المبكرة

شبوة/سيا

ناقش لقاء عقد بمحافظة شبوة نظمه مؤسسة بوابة التنمية بالمحافظة بمشاركة ٥٠ مشاركا من مختلف النخب السياسية والاجتماعية والمدينة بالمحافظة حول أهمية الانتخابات الرئاسية المبكرة.

وفي اللقاء أكد أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة عديرة هشة ناصر أهمية هذه الفعالية التشاورية كونها تتناول إحدى القضايا السياسية الهامة على الساحة اليمنية.

مشيرا إلى ما حققته مؤسسة بوابة التنمية من سبق في ميدان العمل من خلال تحفيز مختلف الأوساط السياسية والاجتماعية، وتكوين مواقف إيجابية للمشاركة في الانتخابات الرئاسية، التي تمثل بوابة الخروج الشريك لليمن من أزمته السياسية التي صفت به خلال العام الماضي.

من جانبه أوضح رئيس المؤسسة المهندس سيف مسعود الدجبول أن الهدف من اللقاء هو التركيز على أهمية الانتخابات الرئاسية ودورها في تهتية الأجواء السياسية وابتكارها وسيلة للتعبير السلمي والرسالة التي تتضمنها هذه الفعالية الوطنية الهامة إضافة إلى النتائج المرجوة منها.

## مراقبون: الانتخابات الرئاسية المبكرة لاتحظى بالاهتمام الكافي

الثورة/سعيد الجعفري

■ أبدى مراقبون سياسيين استياءهم من ضعف تفاعل الأحزاب والتنظيمات السياسية مع الاستعدادات الجارية للانتخابات الرئاسية المبكرة رغم توافق مختلف الأحزاب عليها وفقا للمبادرة الخليجية وتأكيد مختلف القوى السياسية على أهميتها والتزامهم بنصوص المبادرة والالتزام بالتنفيذ وهو الأمر الذي لاحظته سفراء الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي ودول مجلس التعاون الخليجي الذين نقلوا قلقهم للجنة العليا للانتخابات خلال اللقاء الذي عقد الأسبوع الماضي مع رئيس وأعضاء اللجنة وانتقد السفراء ضعف الحملة الإعلامية من قبل الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني في الترويج للانتخابات الرئاسية المبكرة وتأثيراتها عدم تفاعل الأحزاب معها ذلك وعلى الرغم مما تبذل اللجنة من جهود في سياق التحضير للانتخابات من قبل لجنة أعضاؤها من القضاة بتجنيد الإلزام بأي تصريح قد يفضي الأحزاب ويحصرصون على أداء مهامهم بمهنية مطلقة وفي تصريح «الثورة» قال علي سيف حسن رئيس منتدى التنمية السياسية - بأن الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني تتعامل مع الانتخابات الرئاسية المبكرة كأمر واقع وترى بأن أهم ما في هذه الانتخابات الرئاسية تزكية المرشح التوافقي باعتبار ذلك التزاما بموجب المبادرة الخليجية والالتزام بالتنفيذ، مضيفا - أما العمل في الحملة الانتخابية للمرشح التوافقي لا تغيره أي اهتمام ولا تعتبر ذلك قضيتها.

وقال أن الأحزاب السياسية تتعامل مع هذه الانتخابات كإسقاط واجب لا غير.

وأن كل طرف من أطراف المنظومة السياسية في قرارات نفسه يأمل في فوز المرشح الرئاسي التوافقي بأقل نسبة من عدد الأصوات حتى يظل رئيسا منخفض الشرعية الشعبية من أجل إبتزازه خلال الفترة القادمة. هذا في حين تؤكد المعطيات عدم التفاعل من قبل مختلف الأحزاب مع مجريات الحدث الانتخابي ويبدو حضورها باهتا وخجولا وتشير المعلومات إلى نسبة قليلة من منظمات المجتمع المدني التي تقدمت فعلا للجنة العليا للانتخابات في المشاركة بالرقابة على الانتخابات حتى اللحظة، بينما لم يقدم سوى حزب واحد حتى الآن من أجل المشاركة في عملية الرقابة وفي هذا السياق أوضح الأخ عبدالحكيم الشدادى مدير عام الرقابة المحلية بالجنة العليا للانتخابات بأن هناك العديد من المنظمات المحلية تقدمت بطلب استمارة خاصة بالمشاركين في الرقابة على الانتخابات الرئاسية في حين لا يزال الباب مفتوحا أمام المنظمات الراغبة بالمشاركة في التقدم للجنة والحصول على استمارات المشاركة الخاصة بمندوبيها، في الوقت ذاته أشار الشدادى إلى أنه لم يقدم للجنة العليا للانتخابات بطلب المشاركة في الرقابة على الانتخابات من الأحزاب والتنظيمات السياسية الرئاسية المبكرة حتى الآن سوى حزب جبهة التحرير بالنسبة للصحف المحلية فلم تقدم سوى صحيفة «رأي» وصحيفة غربية نيوز وأهاب في ختام تصريحه للثورة بمنظمات المجتمع المدني ومختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية والصحف المحلية في التفاعل مع الحدث الديمقراطي الهام والمشاركة الفاعلة في الرقابة على سير الانتخابات الرئاسية المبكرة باعتبارها معنية وانطلاقا من المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتق الجميع.

## في الاحتفائية الخاصة باليوم العالمي للجمارك وزير المالية يدعو إلى مكافحة الفساد الجمركي وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب



صنعاء/سيا

أكد وزير المالية سخر الوجهية أهمية الدور الذي تقوم به مصلحة الجمارك باعتبار أنها لا تعد مؤسسة إيرادية فحسب وإنما مؤسسة أنيطت بها مهام اقتصادية وإدارية فاعلة لهيئة مناح الاستثمار وإعطاء صورة إيجابية عن اليمن قادرة على جذب الاستثمارات الخارجية والحلقة وتحويل اليمن إلى منطقة اقتصادية مستقرة.

وقال في الحفل التي نظمتها مصلحة الجمارك أمس بصنعاء احتفاء باليوم العالمي للجمارك والذي يصادف ال ١٦ يناير من كل عام « ونحن نحفل باليوم العالمي للجمارك علينا أن نضع نصب أعيننا هدف الارتقاء بمستوى الأداء الجمركي ليضاهي أفضل الممارسات العالمية وأن تولي اهتماما كافيا للتحسين المستمر في الأداء الكوادر الجمركية التي تتمتع بها الكوادر الجمركية في مختلف المنافذ الجمركية والتي أسهمت في منع دخول الكثير من البواد الضارة إلى أرض الوطن.. لافتنا إلى أن موظفي مصلحة الجمارك هم الوجه الشريك لليمن وهم القادرون على رسم البسمة في شفاه القادمين إلى أرض الوطن سواء من السياح العرب والأجانب

أثناء العمورة ..

ودعا وزير المالية إلى مكافحة الفساد الجمركي أينما وجد والعمل على تطبيق مبدأ الثواب والعقاب للحد من الممارسات الفاسدة والعمل على إنصاف العاملين في القطاع الجمركي خاصة فيما يتعلق بموضوع التعيينات التي ينبغي أن تتم بحسب المعايير المهنية والكفاءة..

وقال « إن قيادة وزارة المالية وبالتعاون والتنسيق مع رئاسة مصلحة الجمارك التي هي عند حسن الظن سنعمل جاهدين على إنصاف الموظفين ورفع الظلم عنهم وحماية حقوقهم وضمان عدم إستئثار بعض القيادات الجمركية ومدراء الدوائر للحقوق المالية على حساب الموظف الجمركي ..

وشدد الوجهية على أهمية استشعار الكوادر الجمركية لمسئولياتها والعمل بروح الفريق الواحد والذي ستعكس ثماره على جميع أبناء الوطن عامة والعاملين في القطاع الجمركي خاصة. ونوه الوزير بأهمية بناء شراكة حقيقية مع القطاع الخاص.. وقال « تعد القطاع الخاص بأن أي معاملة خاطئة سنقف لها بالرمصا وطى القطاع الخاص مسؤولي الإبتعاد عن مواصلة التعامل مع زبائنهم السابقين ..

من جانبه أوضح رئيس مصلحة الجمارك محمد منصور زمام إلى أن منظمة الجمارك العالمية اعتمدت يوم السادس والعشرين من يناير من كل عام يوما عالميا للجمارك وتحث الدول الأعضاء ودولا بالاحتفاء بهذا اليوم من خلال شعاره المن كل عام.. وأضاف وفي هذا العام إختارت المنظمة شعارا لليوم العالمي للجمارك بسمي « حدود تفصل الدول وجمارك تجمعها ..

وقال « الجمهورية اليمنية من الأعضاء الفاعلين في المنظمة من خلال مصلحة الجمارك والتي شرعت على التفاعل مع أنشطة وبرامج المنظمة ومنها الإحتفاء بهذه المناسبة مع شركائها في قطاع الأعمال ..

وأشار إلى أن قيادة المصلحة تضع تحديث العمل الجمركي ضمن أولوياتها إنطلاقا من قناعتها بأن إستخدام تكنولوجيا المعلومات وتنمية المهارات الفنية والإدارية لأعضاء فرق العمل بجميع إدارات ودوائر ومكاتب الجمارك وفق مناهج وخطط مصدرة من شأنها الإسهام في تحقيق الأهداف الجمركية والتعاون وصولا إلى رؤية مشتركة تحفظ للدولة مواردها وتساعد القطاع الخاص من التخلص من أي ظواهر سلبية جمركية تؤثر في العملية الاقتصادية.

## مليون دولار دعم ألماني للانتخابات

## هولجن جرين: ألمانيا دعمت المبادرة الخليجية باعتبارها السبيل الأفضل للانتقال السلمي للسلطة



الثورة / شوقي العباسي

أكد السفير الألماني بصنعاء السيد هولجن جرين أن بلاده ومنذ عشرات السنين تعتبر من أفضل شركاء اليمن، مشيرا إلى وقوف ألمانيا إلى جانب اليمن كما كان عليه الحال في السنوات الماضية. وأوضح السيد جرين أن بلاده قدمت دعما لمصالح المساعدات الإنسانية والخفيف من الفقر بلغ ٣٣ مليون يورو بالإضافة إلى توقيع اتفاقية مع الأمم المتحدة قضت بتقديم مبلغ مليون دولار أمريكي لدعم الانتخابات الرئاسية المبكرة في اليمن. وأشار السفير الألماني بصنعاء إلى أن هناك بعض التحفظات لدى اليمنيين حيال المبادرة الخليجية والتيها التنفيذية لحل الأزمة في اليمن وما تضمنته من قانون للحصانة إلا أن ألمانيا قررت دعم هذه المبادرة باعتبارها السبيل الأفضل والسلمي للانتقال للسلطة بشكل سلمي، بالإضافة إلى أن أحد بنود المبادرة تضمن إجراء انتخابات مبكرة تأتي في ظرف خاص مرحلة انتقالية لمدة سنتين يتم بعدها صياغة مستقل جديد لليمن واليمنيين.

وأضاف السيد هولجن أن الوضع السياسي في اليمن قاد إلى تدهور كبير في الوضع الأمني، داعيا كافة الشرائح المجتمعية والفعاليات السياسية إلى المشاركة الفاعلة في هذه الانتخابات والتأسيس لمرحلة مهمة لرسم المستقبل اليمني خلال المرحلة القادمة. وقال في كلمته أمس في ختام البرنامج التدريبي الخاص بمهارات التعامل مع النزاعات وتحقيق السلم الاجتماعي للقيادات المجتمعية من محافظة صعدة الذي نظمتها هيئة الإغاثة الإسلامية في اليمن على مدى ١٧ يوما بمشاركة ٧٧ متدربا ومتدربة أنه خلال فترة عمله منذ أربعة أشهر عايش صراعات في صنعاء بالإضافة إلى صراعات في مناطق أخرى تناولتها وسائل الإعلام، واليمنيون أعلم بواقع الحال، الأمر الذي جعلنا في السفارة الألمانية نقوم بدعم الإغاثة الإسلامية الهامة في اليمن لعقد عدد من هذه الدورات التي تعزز الوعي وتنمية المهارات لدى القيادات المجتمعية في مجال التعامل مع النزاعات وما نحن في اليمن نجني ثمار دعينا للمنظمة. من جانبه أشاد الممثل المقيم للمنظمة في اليمن هاشم عون الله بجهود السفارة الألمانية بصنعاء ويدعمها لعملية تحقيق السلم الاجتماعي وحل النزاعات في اليمن. ودعا المشاركين إلى الاستمرار في التشبيك والتنسيق حتى تستثمر هذه الجهود وتستثمر المهارات في محافظة صعدة وغيرها من المحافظات التي تستهدفها المنظمة، مشيرا إلى أن المشاركين اكتسبوا مهارات تمكنهم من العمل على الحد من استخدام العنف في حل النزاعات وخلق ثقافة الحوار والسلم الاجتماعي بين أفراد المجتمع للوصول إلى حلول مشتركة.

## دموع العم باسندوة

تاجي عبدالله الحرازي

□ آثار دموع الأخ الأستاذ أو العم محمد سالم باسندوة رئيس مجلس وزراء حكومة الوفاق (الإفقاذ) التي نزلها وهو يدعو أعضاء مجلس نوابنا الموقر لإقرار قانون الحصانة للرئيس علي عبدالله صالح ولعاونه، ردود أفعال متباينة.

بعضها أدرك أن الرجل الذي يعي جيدا حقيقة أوضاع اليمن والمزق المالي والإداري والتنموي الذي يعيشه، كما يعي ثقافة اليمنيين الذين اعتادوا على عدم قبول التنازل بسهولة عما يعتقدون أنه حق مكتسب لهم، لم يتمكن من حبس دموعه وهو يدعو إلى منح الرئيس علي عبدالله صالح خصمه العنيد (الذي جمعتهما ذات يوم علاقة ودية قبل أن تفرق بينهما السياسة) الحصانة والعفو عنه رغم كل ما تسبب فيه من الأمان والمجانة له شخصيا وللكثير من السياسيين اليمنيين ولشباب ساحات التغيير المتمسكين الذين حركهم ربيع العرب ومازألوا غير قادرين على استيعاب فكرة الحصانة والعفو.. باسندوة أختار التغلب على موقفه الشخصي من الرئيس وعنه الحصانة والعفو وشجاعا، لكنه لم يتمكن من حبس دموعه، وبالتالي فقد قدر البعض مشاعره الإنسانية ولم يروا في دموعه ما يعيب أو ما يؤثر على هيئته كرئيس للحكومة. لكن هناك من رأى أن فقدان باسندوة سيطرته على دموعه لا يؤهله لتحمل مسئوليات حكومة الوفاق (الإفقاذ) الجسام، وما يصاحبها من تحديات خطيرة قد لا يتمكن من مواجهتها، وقد لا تنفعه دموعه في حلها، واعتبروا دموعه نقطة ضعف لا تمتثلها الرحلة التي تقابل المصير والجد وتحمل الصعاب إذا ما كان لهذا البلد أن يتجاوز حمة الأشهر الماضية وتعاينها المؤلة ومهما اقتنعا من هذا الرأي أو ذاك، أو اختلفنا معه، إلا أن اعتقادنا أو اعتقادنا تنهمج على عدم التسليم عن مشاعرهم الحقيقية حتى خلال أشد الأوقات صعبة.. باسندوة، ذلك الموقف الصعب الذي تعرض له الأستاذ حسن محمد صدي أبان الأزمة العاصفة التي مرت بها اليمن عقب إعادة تحقيق الوحدة اليمنية والتي أدت إلى حرب صيف عام ١٩٩٤ البيضاء، عندما تعرض لحاولات اغتيال بغضفة راح ضحيتها مرافقه، وتبعها وهو يفصح عن مشاعره ويطلق العنان لدموعه أمام آلة التصوير. في كنفه عن مشاعره الحقيقية أمام عدسات المصورين وأمام ذلك الحشد الهائل ممن حضروا أو تابعوا جلسة مجلس النواب (وشتان بينها وبين تلك الجلسة التي انعقدت يوم ١٧ يوليو من عام ١٩٧٨م عندما أنتخب الحضور في نفس القاعة البراند على عبدالله صالح رئيسا للجمهورية) يقدم لنا باسندوة نموذجا سياسيا يعني الذي لا يخشى من قول الحق لومة لائم، ولا يتشعر بأن عليه كبت مشاعره وتصنع الرضى والسعادة وهو في حقيقة الأمر متعض ويشعر بالكتابة.. قدم لنا باسندوة نموذجا لشفاقة نحن في أمس الحاجة إليها بعدما اقتنمنا طويلا، ونحن نتعامل مع رجالنا الأثوارس ولاة أمرنا الذين عرونا خلال المقعد الماضي إرءاء، أنهم في كامل لياقتهم وانتميتهم للجمهورية) يقدم لنا باسندوة نموذجا سياسيا يعني الذي لا يخشى من قول الحق لومة لائم، ولا يتشعر بأن عليه كبت مشاعره وتصنع الرضى والسعادة وهو في حقيقة الأمر متعض ويشعر بالكتابة.. قدم لنا باسندوة نموذجا لشفاقة نحن في أمس الحاجة إليها بعدما اقتنمنا طويلا، ونحن نتعامل مع رجالنا الأثوارس ولاة أمرنا الذين عرونا خلال المقعد الماضي إرءاء، أنهم في كامل لياقتهم وانتميتهم للجمهورية) يقدم لنا باسندوة نموذجا سياسيا يعني الذي لا يخشى من قول الحق لومة لائم، ولا يتشعر بأن عليه كبت مشاعره وتصنع الرضى والسعادة وهو في حقيقة الأمر متعض ويشعر بالكتابة..

قدم لنا باسندوة نموذجا لشفاقة نحن في أمس الحاجة إليها بعدما اقتنمنا طويلا، ونحن نتعامل مع رجالنا الأثوارس ولاة أمرنا الذين عرونا خلال المقعد الماضي إرءاء، أنهم في كامل لياقتهم وانتميتهم للجمهورية) يقدم لنا باسندوة نموذجا سياسيا يعني الذي لا يخشى من قول الحق لومة لائم، ولا يتشعر بأن عليه كبت مشاعره وتصنع الرضى والسعادة وهو في حقيقة الأمر متعض ويشعر بالكتابة.. قدم لنا باسندوة نموذجا لشفاقة نحن في أمس الحاجة إليها بعدما اقتنمنا طويلا، ونحن نتعامل مع رجالنا الأثوارس ولاة أمرنا الذين عرونا خلال المقعد الماضي إرءاء، أنهم في كامل لياقتهم وانتميتهم للجمهورية) يقدم لنا باسندوة نموذجا سياسيا يعني الذي لا يخشى من قول الحق لومة لائم، ولا يتشعر بأن عليه كبت مشاعره وتصنع الرضى والسعادة وهو في حقيقة الأمر متعض ويشعر بالكتابة..

قدم لنا باسندوة نموذجا لشفاقة نحن في أمس الحاجة إليها بعدما اقتنمنا طويلا، ونحن نتعامل مع رجالنا الأثوارس ولاة أمرنا الذين عرونا خلال المقعد الماضي إرءاء، أنهم في كامل لياقتهم وانتميتهم للجمهورية) يقدم لنا باسندوة نموذجا سياسيا يعني الذي لا يخشى من قول الحق لومة لائم، ولا يتشعر بأن عليه كبت مشاعره وتصنع الرضى والسعادة وهو في حقيقة الأمر متعض ويشعر بالكتابة.. قدم لنا باسندوة نموذجا لشفاقة نحن في أمس الحاجة إليها بعدما اقتنمنا طويلا، ونحن نتعامل مع رجالنا الأثوارس ولاة أمرنا الذين عرونا خلال المقعد الماضي إرءاء، أنهم في كامل لياقتهم وانتميتهم للجمهورية) يقدم لنا باسندوة نموذجا سياسيا يعني الذي لا يخشى من قول الحق لومة لائم، ولا يتشعر بأن عليه كبت مشاعره وتصنع الرضى والسعادة وهو في حقيقة الأمر متعض ويشعر بالكتابة..

## بالمختصر

## قطار التغيير (1-4)

يحيى طاهر الحكيم

● عندما ينطلق قطار التغيير لا شيء يعرقل انطلاقته نحو هدفه المحدد بأهداف مرسومة ومنهج واضح، قد يحاول البعض من انصار الاستبداد ونذو المصالح إعاقة الانطلاق، لكن تلك المحاولات سرعان ما تقشل وتؤارى أصحابها بعيدا إن لم يبتدوا للحاق بقطار التغيير، باعتباره يمثل إرادة شعبية غالبة لصنع حياة مختلفة تماما عما افوه من حياة النذل والمهانة والحرجان من البسط الحقوق التي تحتكرها في العادة مجموعات من الاعوان للنظام الاستبدادي التي يتركز فيها في مسائل الحفاظ على بقائهم في الحكم، ولا ينجبهم من أمر شعوبها تشبها، المهم تأمين نفسها، ولا يهم بعد ذلك أمر الناس مهما ظلوا، وجاءوا، أو حرموا من ثقل حقوقهم!!

● في عصر التغيير، عصر الشعوب والديمقراطية والحرية والعدالة، وعصر السموات المفتوحة وتحقيق الإنسان، تساقطت أنظمة الاستبداد، وبدأت الشعوب تنال حقوقها في صنع حاضرهم ومستقبلها بإرادتها الحرة، تخار حكامها وتحاسيهم وتعزلهم إذا انحرفوا وتعاقبهم بما يتناسب مع ما اقترهوه من جرائم، كما تختار الشعوب ممثلها في المؤسسات الدستورية التي تنتج الحكومات والمؤسسات التشريعية والقضائية والرقابية التي تتولى بدورها رعاية مصالح الشعوب والحفاظ عليها من عبث العابثين، وتخريب المخربين، ونهب الفاسدين. فيما مضى كانت نظم الاستبداد تحتال على الشعوب باسم الديمقراطية والحرية والبناء، تؤيدها في ذلك أرباب إعلامية تنشر وتبث الزيف والتضليل والكتب، ولكنها في الحقيقة تجمل قبائح الظلم والاستبداد.. ولأن حيل الكتب تفسير وقصير جدا، فقد تعرضت تلك الأنظمة وكشفت زيف وسائلها وكتب أيواها، ليكتشف الناس حقائق عقل تلك المؤسسات، ولاستيادها إلى وسائل غير شريفة، ليس ألقها تزوير إرادة الناخبين وتصويت الوتني وشراء الذمم من أجل إقامة مؤسسات شكلية هدفها الوحيد الحفاظ على بقاء الاستبداد، وإعادة إنتاج تلك النظم دونما تغيير لا في الأشخاص الذين أبتوا فسارهم السياسي والفاشلة، ولا في القوانين العقيمة.

صحة الشعوب على السائق المرء جعلتها تنفجر غضبا وثورة تزلزل أركان الاستبداد، والظلم والقهر والقمع ونهب الثروات والموارد التي بدلا من توجيهها في خدمة الشعوب وتنمية المواطن يعيش الناس حياة كريمة، احتكرتها فئات قليلة من اعوان وكراكر الاستبداد، والنتيجة أنه لا وجود للتنمية حتى في حودها الدنيا!!!